

تفسير البيضاوي

61 - { وإذا جاؤوكم قالوا آمنا } نزلت في يهود نافقوا رسول الله ﷺ أو في عامة المنافقين { وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به } أي يخرجون من عندك كما دخلوا لم يؤثر فيهم ما سمعوا منك والجملتان حالان من فاعل قالوا وبالكفر وبه حالان من فاعلي دخلوا وخرجوا وقد وإن دخلت لتقريب الماضي من الحال ليصح أن يقع حالا أفادت أيضا لما فيها من التوقع أن أمارة النفاق كانت لائحة عليهم وكان الرسول A يظنه ولذلك قال : { وإني أعلم بما كانوا يكتمون } أي من الكفر وفيه وعيد لهم